



" نقل الوزارات خارج القاهرة وتفعيل الحكومة الإلكترونية "



أ.د. محمد عبد الباقي إبراهيم  
أستاذ بقسم التخطيط العمراني  
كلية الهندسة - جامعة عين شمس

وسط البلد ومدينة نصر والجيزة مناطق محتلة بسبب الموظفين ورواد  
المصالح

الوزارات والمصالح حولت القاهرة إلى سجن  
كبير

القاهرة مخنوقة

## القاهرة مخنوقة

هذه ليست عاصمة ..... لكنها سجن كبير !!!

بالتأكيد هناك أجانب رددوا هذه العبارة إذا ساقهم الحظ العثر إلى  
التواجد في منطقة وسط القاهرة ساعة الذروة وشاهدوا حجم الزحام  
الخانق التي تعانيه.

أصبحت القاهرة بالفعل لا تصلح عاصمة لمصر ..... البلاد صاحب  
الحضارة الضاربة في عمق التاريخ ..... من هنا أصبح التفكير ملحاً  
في إيجاد حل لهذه الأزمة التي تتزايد وهذا أمراً ضرورياً وليس من قبيل  
الترف !!!

وسط البلد ومدينة نصر والجزيرة مناطق محتلة بسبب الموظفين ورواد المصالح

الوزارات والمصالح حولت القاهرة إلى سجن كبير

القاهرة مخنوقة

## القاهرة مخنوقة

وقد طرحت الحكومة فكرة نقل الوزارات من العاصمة إلى إحدى المدن الجديدة، لكن هذا المشروع يواجه صعوبات شديدة أهمها الاعتمادات المالية، وأيضاً رفض الموظفين والعاملين بتلك الوزارات فكرة انتقالهم إلى المدن الجديدة، مؤكداً أن الحكومة لن توفر لهم الخدمات الضرورية هناك، وعلى رأسها المواصلات !!!

بعض الخبراء طرح أيضاً ضرورة اللجوء إلى خطة شاملة يكون نقل الوزارات جزءاً منها، وتضم حلاً لكافة المشاكل التي تعاني منها القاهرة، ودراسة إنشاء عاصمة جديدة مثلما حدث في كثير من الدول المتقدمة.

## الوزارات والمصالح حولت القاهرة إلى سجن كبير

يتسبب الازدحام الشديد داخل القاهرة في الشعور بالاختناق، والسبب الرئيسي لهذا الزحام هو وجود مباني الوزارات التي تتركز في مناطق مدينة نصر ووسط البلد والمعادي والجيزة، هذه المناطق توجد بها وزارات التنمية الاقتصادية والتنمية الإدارية والمالية والنقل والجهاز المركزي للمحاسبات والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة والاستثمار والإحصاء، ومعهد الإحصاء ومعهد التخطيط، بالإضافة إلى جميع قطاعات الوزارات السابقة وهيئاتها إلى جانب جامعة الأزهر الموجودة في مدينة نصر، وتضم عدداً كبيراً من الطلاب المصريين والوافدين.

## وسط البلد ومدينة نصر والجيزة مناطق محتلة بسبب الموظفين ورواد المصالح

أما في منطقة وسط البلد فتوجد وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ومجلسا الشعب والشورى ووزارة الإسكان ومجمع التحرير ووزارة الصحة والجامعة الأمريكية ووزارة الصناعة والتجارة الداخلية ومركز معلومات مجلس الوزراء ومستشفى قصر العيني الفرنساوي الذي يضم مباني كلية الطب وطب الأسنان.

وفي منطقة الجيزة توجد وزارة الزراعة في الدقي ووزارة الري والتضامن الاجتماعي وجامعة القاهرة والمركز القومي للبحوث الاجتماعية ووزارة التنمية المحلية، وفي المعادي وزارة البيئة وتضم العديد من الموظفين حيث تضم وزارات مدينة نصر أكثر من مائة ألف موظف وجميع تلك الوزارات تتعامل مع الجمهور بصورة مستمرة علاوة على جامعة الأزهر.

## وسط البلد ومدينة نصر والجيزة مناطق محتلة بسبب الموظفين ورواد المصالح

ونظرة واحدة إلى تلك الوزارات تؤكد لنا ضرورة وحتمية نقلها خارج  
القاهرة !!!

وفي مربع وسط البلد توجد ثماني هيئات تضم آلاف الموظفين أكثرهم  
في وزارتي التربية والتعليم والصحة وهما أيضا أكثر الوزارات تعاملًا مع  
الرواد من الجمهور الذي يتوافد من كل أنحاء الجمهورية من معلمين  
أو مرضى يحاولون الحصول على خطابات علاج على نفقة الدولة  
بالإضافة إلى رواد وزارة الصناعة والتجارة ووزارة المالية.

## وسط البلد ومدينة نصر والجيزة مناطق محتلة بسبب الموظفين ورواد المصالح

وأكثر الهيئات من حيث عدد الموظفين رواد مجمع التحرير الذي يوجد به ٢٠ ألف موظف وزيارة عدد يتراوح بين ثلاثين إلى خمسين ألف زائر يومياً ويكتظ هذا المكان وقت الظهيرة بالأتوبيسات الخاصة حيث أن وزارتي التموين والبحث العلمي تنقل موظفيها يومياً بالسيارات الخاصة التي تصطف في شارع قصر العيني رغم أن الشارع اتجاه واحد مما يزيد من الأزمة، في حين يوجد داخل الجامعة الأمريكية ما يزيد على سبعة آلاف طالب وفي مستشفى قصر العيني يزيد عدد الموظفين والطلاب والمرضى والأطباء عن المائة ألف.

## وسط البلد ومدينة نصر والجيزة مناطق محتلة بسبب الموظفين ورواد المصالح

مما يؤكد أن المنطقة الأكثر ازدحاما واختناقا هي منطقة وسط البلد، أما منطقة الجيزة فتضم جامعة القاهرة وفرع جامعة حلوان في حين يتركز موظفو وزارة الزراعة في منطقة الدقي حيث يزيد عدد الموظفين على ١٠٠ ألف موظف الأمر الذي يستوجب نقل الوزارة خارج القاهرة بالإضافة إلى وزارتي الري والتضامن حيث أن وزارة الزراعة يجب أن تنتقل إلى مكان زراعي نظرا لما تضمنه من مراكز بحثية وكذلك وزارة الري التي يجب أن تكون في منطقة على النيل خارج القاهرة وفي منطقة التحرير توجد وزارة الإعلام في مبنى ماسبيرو والذي يضم ٣٧ ألفا ووزارة الخارجية ووزارة الشباب والرياضة الأمر الذي يستوجب نقل وزارة الإعلام ومبنى ماسبيرو خارج القاهرة خاصة أن طبيعة العمل فيهما لا تتطلب التواجد داخل القاهرة.

## وسط البلد ومدينة نصر والجيزة مناطق محتلة بسبب الموظفين ورواد المصالح

والسؤال الذي يطرح نفسه هل نقل الوزارات خارج القاهرة يكفي لفك  
الاختناق أم أنه يجب إنشاء عاصمة جديدة ؟

ومن آراء الخبراء والاستشاريين في هذا المجال:

لحل هذه الأزمة والقضاء على الاختناق يجب إنشاء عاصمة جديدة  
تنتقل إليها جميع الوزارات والهيئات وتكون هذه العاصمة شاملة  
للمجمعات والمدارس وكل الهيئات الخدمية وغير تابعة للقاهرة بأي  
شكل من الأشكال لأن أي امتداد للقاهرة معناه مزيد من الضغط على  
المرافق الموجودة بها من مياه وكهرباء وغيرهم.

## وسط البلد ومدينة نصر والجيزة مناطق محتلة بسبب الموظفين ورواد المصالح

كما أن نقل الوزارات خارج القاهرة إلى القرية الذكية لن يكون حلاً  
للازمة بل سوف ينقل الاختناق إلى منطقة الهرم ومدينة السادس من  
أكتوبر وسوف تكون هذه المنطقة مميتة.

والحل هو إنشاء عاصمة جديدة وتكون هذه العاصمة داخل إحدى  
المدن الجديدة.

وهناك اقتراح بأن تكون العاصمة داخل منطقة الواحات البحرية على  
ضفاف النيل وتكون هناك جامعات ومدارس لأن هذه هي النواة لإنشاء  
مجتمع جديد وسوف يكون هذا هو الحل للاختناق الشديد.

## الحكومة الإلكترونية ودورها في تخفيف العبء على قطاع النقل

### مفهوم الحكومة الإلكترونية

- إن مفهوم الحكومة الإلكترونية في أبسط صورة يعنى التعاملات التي يمكن أن يجريها المواطن مع الأجهزة الحكومية من خلال وسائل المعلومات و الإتصالات ، حيث تسمح تلك التقنيات الحديثة للمواطنين و الجهات الحكومية بتبادل المعلومات وإنجاز الأعمال بصورة متكاملة من خلالها .
- سوف يحقق كثير من المزايا و الفوائد من أهمها توفير الوقت و توفير الجهد وايضا توفير التكلفة نتيجة الحد من رحلات إنتقال المواطنين إلى الوزارات الخدمية بوسط القاهرة حيث يمكن إستبدال ذلك برحلات قصيرة جداً إلى مراكز تمثيل ذلك الوزارات على مستوى أحياء القاهرة.



## الحكومة الإلكترونية ودورها في تخفيف العبء على قطاع النقل

### الركائز الأساسية لنجاح الحكومة الإلكترونية

- ١- الموظفون الحكوميون باعتبارهم المورد البشري لدى الحكومة ، وهي مورد يجب تدريبها وصلتها والارتقاء بها فنيا للعمل في بيئة إلكترونية.
- ٢- العمليات الإدارية نفسها ودورة العمل داخل المؤسسات والجهات الحكومية والتي تمثل عصب الحكومة الإلكترونية.
- ٣- الأجهزة اللازمة والنظم والبرامج اللازمة لتنفيذ نموذج الحكومة الإلكترونية.



## الحكومة الإلكترونية ودورها في تخفيف العبء على قطاع النقل

### المتطلبات الأساسية لقيام مشروع الحكومة الإلكترونية

- ١- تطور البنية الأساسية للاتصالات في المؤسسات الحكومية بالمدينة .
- ٢- تدريب على نطاق واسع للعاملين بهذه المؤسسات الحكومية للانتقال بها إلى النظام الإلكتروني الكامل .
- ٣- إيجاد الوسط الذي يسمح بالاتصال بين إدارات الحكومة وبعضها البعض.

## الحكومة الإلكترونية ودورها في تخفيف العبء على قطاع النقل

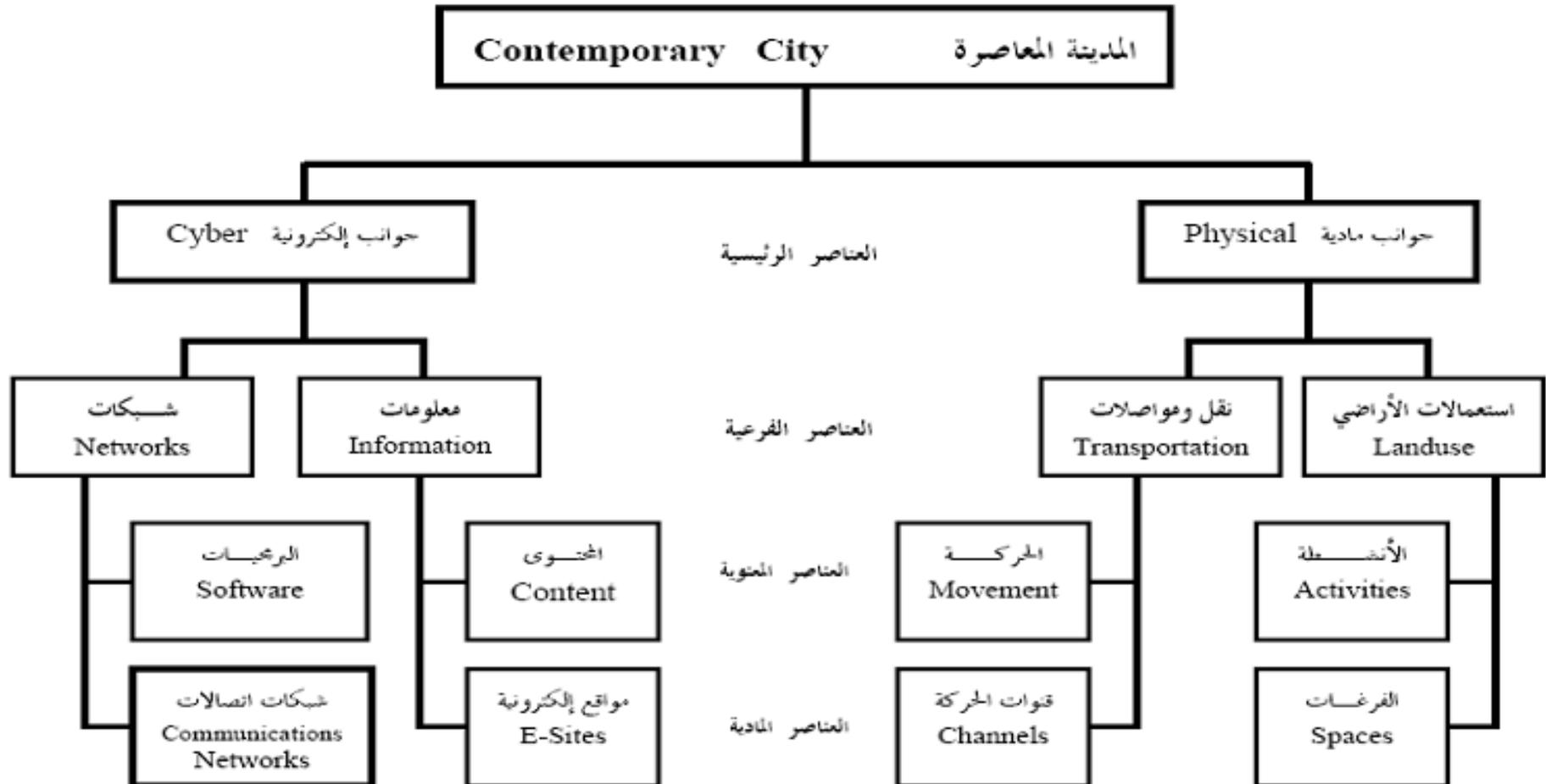
### أمثلة للخدمات الحكومية



- ١- فواتير الكهرباء والغاز والتليفونات .
- ٢- استخراج الوثائق المدنية .
- ٣- الأنشطة البنكية .
- ٤- النشاط الاستثماري .
- ٥- الخدمات الإدارية التعليمية .
- ٦- البطاقة الشخصية والعائلية .
- ٧- الوثائق المرورية .
- ٨- تداول المستندات الإلكترونية بين الأفراد أو بين الأفراد والحكومة .

## الحكومة الإلكترونية ودورها في تخفيف العبء على قطاع النقل

### التفاعلات بين الحكومة الإلكترونية والمدينة



## الحكومة الإلكترونية ودورها في تخفيف العبء على قطاع النقل

### تأثير الحكومة الإلكترونية على النقل والمواصلات

• إن للتطور التقني المعاصر دور كبير في الحفاظ على البيئة من أوجه عديدة ، فتغير الحاجة للانتقال عن طريق استخدام الأنظمة الإلكترونية في خدمات الحكومة الإلكترونية لن يتبعه مباشرة انخفاض في الطلب على الانتقال بصورة مفاجئة ، ولكنه يغير من أنماط رحلات الانتقال بالمدينة من رحلات عمل وتعليم بصورة رئيسية إلى رحلات خدمات وترفيه في أوقات متنوعة ولكن من جهة أخرى فإن التكنولوجيا تنتج أيضا المساهمة في التحكم المروري بصورة أفضل مما يساعد على توفير بيئة سليمة مع انتشار الصناعات المعلوماتية و يظهر تأثير الحكومة الإلكترونية في النقاط التالية :

١- تغير أنماط الحصول على الخدمات وأنماط أداء الأنشطة الحضرية، والاعتماد بشكل كبير على الشبكة الدولية للاتصالات.



## الحكومة الإلكترونية ودورها في تخفيف العبء على قطاع النقل

### تأثير الحكومة الإلكترونية على النقل والمواصلات

- ٢- تشجيع هجرة المواقع والطرق المزدهمة داخل المدن والسكن في اماكن اقل ازدحاماً خارج المدن؛ وتيسير الاتصال الإلكتروني بالمدينة عبر الشبكة الدولية للاتصالات وممارسة الأنشطة الحياتية الحضرية المختلفة إلكترونياً.
- ٣- التحكم في حركة النقل والمرور إلكترونياً.
- ٤- تخفيف المرور داخل المدن.
- ٥- تقليل الاحتياج الى الطرق الجديدة وتقليل المساحات المخصصة لانتظار السيارات.
- ٦- حل مشاكل الإختناقات المرورية وعلى الاخص في أوقات الذروة.



# " نقل الوزارات خارج القاهرة وتفعيل الحكومة الإلكترونية "



أ.د. محمد عبد الباقي إبراهيم  
أستاذ بقسم التخطيط العمراني  
كلية الهندسة - جامعة عين شمس

شكراً لكم ...